

عقد الجلسة الثالثة لنشاط المتابعات العلمية للعام ٢٠١٧/٢٠١٦

تم يوم الثلاثاء ٢٠١٧/١/٣ عقد الجلسة الثالثة لنشاط المتابعات العلمية لهذا العام.. وقد استعرض خلال الجلسة الأستاذ الدكتور محمد سمير مصطفى تقرير التنمية في العالم World Development Report 2013 الصادر عن البنك الدولي تحت عنوان "الوظائف"، وكذلك تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٥ الصادر أيضاً عن البنك الدولي تحت عنوان "العمل" .. فقد ركزا التقريران علي أهمية الوظيفة وفرص العمل، وأن مشكلة البطالة هي أحد التحديات الكبيرة التي تؤرق الحكومات دائماً، وأن القطاع الخاص يوفر حوالي ٩٠% من فرص العمل التي يقع أغلبها في القطاع غير الرسمي بالدول النامية.. كما أن التقريرين أكدوا علي أهمية قيام الحكومات بتعزيز دور القطاع الخاص من خلال توفير بيئة الأعمال المناسبة وتهيئة الظروف للمناخ الاستثماري الجاذب للمستثمرين. وفي حالة مصر، فإنه يجب الإسراع بإصدار قانون الاستثمار، والتأكيد علي أهمية استقرار منظومة القوانين والتشريعات الاقتصادية، وتشجيع العمل الأهلي... كما تم التأكيد علي أن تقرير التنمية البشرية قد ربط علي نحو واضح بين العمل والتنمية البشرية؛ مؤكداً أن التنمية البشرية هي مفهوم أوسع وأعمق.. كما استحدث تقرير التنمية البشرية أربعة أدلة جديدة بخلاف الدليل المتعارف عليه.. تلك الأدلة تستهدف القضاء علي الفجوات في الدخول والفجوات بين المرأه والرجل...إلخ.. كما ركز تقرير التنمية البشرية علي إثارة العديد من الاسئلة الهامة، وأهمها هل هناك ضروره لأن يكون العمل لائقاً؟. هل العمل فقط يضمن شعور الانسان بالرضا والسعادة؟. هل يحقق العمل للإنسان متطلبات الأمن والأمان؟...إلخ.

من ناحية أخرى، تحدث الأستاذ الدكتور محمد سمير مصطفى عن الثورة الرقمية وايجابياتها في توفير فرص العمل وسلبياتها في تشريد بعض العمال وإحلال الميكنة وأيضاً تخفيض الأجور.. وجاءت خلاصة النقاش إلى أن مفهوم التنمية البشرية هو مفهوم شامل يتسم بالعمق والاتساع من مفهوم الوظيفة ويتخطاها ليحقق التوازن والسعادة المنشودة لكل البشر.